

## متى تقرع اجراس العودة الى القدس

منذ ان انشدت فيروز لفلسطين انشودة / سيف فليشهر ( كلمات سعيد عقل ) عندما قالت  
**الآن الان و ليس خداً أجراس العودة فلتقرع**

وردت ردود عديدة متالية من قبل عدة شعراء اي كان هناك رد ثم رد على رد و هكذا  
فقد رد نزار قباني على فيروز ثم رد تميم البرغوثي على نزار قباني ثم رد شاعر عراقي  
على قصيتي نزار قباني و تميم البرغوثي و هكذا ،،،  
كل هذه القصائد تمثل واقع حال غزة من قتل و تشريد و مجاعة و صم اذان من قبل حكام  
الدول العربية و اغلب الدول الاسلامية للجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين يوميا .  
ولي انا شخصيا رد متواضع عليهم جميعا من خلال انشودتي فيروز ( سيف فليشهر  
& زهرة المدائن ) و من المناسب الاشارة الى :

### مقطع من انشودة سيف فليشهر

سيف فليشهر في الدنيا و لتصدع أبواق تصدع  
الآن الان و ليس خداً أجراس العودة فلتقرع  
أنا لا أنساك فلسطين و يشدّ يشدّ بيَ الْبُعدُ  
سندكَ تدكَ الأسوارا و نعيُد إلى الدارِ الدارَا أجراسٌ تُقْرَعْ سيف فليشهر

### و مقطع من انشودة زهرة المدائن

لأجلك يا مدينة الصلاة اصلي لأجلك يا بهية المسakin يا زهرة المدائن  
يا قدس يا قدس يا قدس يا مدينة الصلاة اصلي  
عيوننا إليك ترحل كل يوم ،،، ترحل كل يوم  
تدور في أروقة المعابد تعانق الكناس القديمة و تمسح الحزن عن المساجد  
الطفل في المغاربة وأمهه مريم وجهان بيكيان بيكيان  
لأجل من تشردوا ،،، لأجل أطفال بلا منازل ،،، لأجل من دافع وأستشهد في المداخل  
الغضب الساطع آتٍ وأنا كلي ايمان ،،، من كل طريق آتٍ بجياد الرهبة آتٍ

### اولا : رد عليها نزار قباني

من أين العودة فيروز .... والعودة تحتاج لمدفع .  
عفواً فيروز و معذرة .... أجراس العودة لن تقرع .

### ثانيا : أما تميم البرغوثي فيقول ردًا على نزار

عفواً فيروز و نزار ..... فالحال الان هو الأفظع .  
إنْ كانَ زمانكما بَشَّعْ .... فزمانُ زعامتنا أَبْشَعْ .  
أو غادَ تلهو بِأَمَّتِنَا ..... وبِلَحِ الْأَطْفَالِ الرَّضَعَ  
والمَوْقَعُ يَحْتَاجُ لِشَعْبَ ..... وَالشَّعْبُ يَحْتَاجُ لِمَدْفَعَ  
وَالشَّعْبُ الْأَعْزَلُ مِسْكِينٌ ..... مِنْ أَيْنَ سِيَّاتِيكَ بِمَدْفَعَ

### ثالثاً : رد شاعر عراقي على قصيدة نزار قباني و تميم البرغوثي

عفواً فيروز ونزار .... عفوأ لمقامكما الأرفع .  
 عفواً ... تميم البرغوثي .... إن كنت سأقول الأفظع .  
 لا الآن وليس غداً .... أجراسُ تاريخنا لن تُقرع .  
 والشعب العربي ذليل ... ما عاد يبحث عن مدفع .  
 يبحث عن دولار أخضر ... يدخل به ملهميعروبة أسرع .

### رابعاً : الشاعر السوداني قيس عبدالرحمن عمر

عفواً" لأدباء امتنا ... فالحال تدهور للابشع  
 فالثورة ما عادت تكفي ... فالسفلة منها تستنفع  
 والغيرة ما عادت تجذبنا ... فالنخوة قد ماتت في المنبع  
 لا شئ عاد ليربطنا ... لا دين بات يوحدنا لا عرق عاد فيترفع  
 عفواً أدباء زمانى ... فلا قلم قد بات يوحد امتنا ،،، فالحال الآن هو الابشع

### خامساً : الشاعر عماد الدين طه

أجراسُ العودة إنْ قَرِعْتْ أو لمْ تُقْرِعْ فلِمَ العجلة ؟  
 فالعربُ بأخطر مرحلةٍ و جميع حروفهم عَلَهُ  
 أغرتهم كثريهم لكن و برغم جموعهم قَلَهُ  
 و بوادي التمل إداً عَبَروا سَمَوْتُ مِنَ الضحِكِ التملة  
 فسلیمان العصرِ الحالي مشغولٌ في ملءِ السَّلَةِ

### سادساً : الشاعر المصري عصام اسماعيل الضبع بقصيدة : بشريات النصر

لا شؤم بعد اليوم سأسمع فقد حمل رايتنا القسام الأشجع  
 لم ينتظر منا دبابية ومدفع ودك حصون العدو الأبشع  
 لم يستسلم أبداً أو يخضع لحصار قرابة عقدَين لم يرفع  
 وبسلام زائف أبداً لم يخدع وصنع وحده أسطورة تسمع  
 بشريات النصر قد ظهرت فثار لغزة العالم أجمع  
 والقدس لن تبقى في الأسر وأذان صلاة الحرية سيرفع

### سابعاً : الشاعرة السودانية سناء عبد العظيم

النخوة لازالت فينا شيئاً شيئاً أو رضّع .  
 سنعود نعود كما كُنَا وسترتفع أمتنا الأشرع .  
 وتسير سفينة أمتنا وتخوض الموج ولن تُصرع .  
 ونقود الناس كما كُنَا في عهد محمد لم نجزع .  
 وتعود القدس وبغداد و نصلّى في الأقصى مع المهدى ونركع .  
 لن نرضى أبداً بالذلّ و قريباً للشام سنرجع .  
 سنعود لنهج محمداً ولنهج علياً الارفع ،،، ويعود المجد لأمتنا ونقود الدنيا نترفع .

### ثامناً : ديني حزولي / الجزائر

النخوة ماتت من زمن قصفوا مدارسنا و المصنع  
الشام الآن ينتهك ،، ما يحدث فيه أفعى  
طوابير الخونة مزدحمة ،، تلحس النعل ترکع  
منبطحة تبيع الشرف ،، تممسخ التاريخ تطبع

### تاسعاً : حافظ عبد الحميد حسين

قانون الله هو الانجع ،، خط في القدم لنا عهداً  
لغير الله لن نركع ،، لو جمّع الطغيان اتحدوا  
فوعده الله لنا مرجع ،، هي نفخة صور واحدة  
ابواب الطغيان ستقلع ،، وسندخلها غصب عنهم  
رأيات النصر بها نرفع الان الان هو الان  
وأن العد بارقة تلمع فالارض لنا وإن طالت وكل دخيل عليها سيخلي

### عاشرًا : أحمد مرسي من مصر

أرأيتَ المُلْمِئَ بِالْأَعْنَاقِ يَصُولُ لَكَيْ يَقْطَعَ أَمْ رَأَيْتَ الْقَعِيدَ يَدْمَرُ حِصْنًا مُشَيْرًا بِالْأَصْبَعِ  
وَكَتَابِيْ فَسَامَ لِعَقَارِبِهِمْ تَلْسَعَ

جَازَ أَنْ يَتَصَدَّىْ طِفْلٌ لِجُنْدٍ خَفْ سِلَاحٌ أَوْ مَذْقَعٌ ،، بِيَدِيهِ الصَّغِيرَةُ يُمْسِكُ قَلْبًا بَرَافَا يَلْمَعُ  
يَرْجُو أَنْ يَدْخُلَ فِي صَدْرِهِ طَلْقُنْ يَقْبَعُ ،، فَإِذَا الْجُنْدُ حَافَوا مِنْ طِفْلٍ مَصْرَعَ  
لَا أَدْرِي أَطْفَلُ هَذَا أَمْ أَسَدَ رَوْعُ ،، هَلْ يَكْفِي كُلُّ الْأَجْرَاسِ أَنْ تُسْمَعَ  
مَهْمَا طَالَ اللَّيْلُ لَأَبْدَ مِنْ فَجْرٍ يَلْمَعُ لَنْ تَخْشَى الْجُوْعَ وَلَا فَقْرًا مَذْقَعَ  
إِنَّا عَنْ ذُنْيَاْنَا نَعْلُو نَتَرْفَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ الْوَاحِدِ يَوْمًا لَنْ نَرْكَعَ  
إِنْ مَاتَ السَّنْوَارُ وَلَدَ الْأَشْجَعُ بِجَثَامِينِهِمْ أَبْرَاجٌ تَصْنَعُ  
لَنْ نَرْكَعَ الْكَلْبَ مِنْهُمْ حَيٌّ دَأْ صَوْتٍ يُسْمَعُ لَنْ نَرْضِي لِمَقْتَلِ شَيْخٍ أَوْ رُضَعَ  
لَنْ نَرْضِي لِأَمْرَأَةٍ أَنْ تُدَسَّ أَوْ تَدْمَعَ لَنْ نَرْضِي تَكِيلًا لِلْمَوْتِي أَعْيُنُهُمْ تَلْقَعُ  
سَالَ الدَّمْ مِنَّا أَنْهَارًا وَ فَلَسْطِينَ مَنْبَعٌ مِنْ سَبْعِينَ عَامًا يَرْوِي رَبْعَ كَرَامَتَنَا يَزْرَعُ  
فَيَرُزُّ حَانَ الْمَوْعِدُ الْآنَ الْآنَ وَلَيْسَ عَدًا أَجْرَاسُ الْعَوْدَةِ فَلَتَقْرَعُ  
وَبِكُلِّ الْمَسْلُوبِ فَلَتَرْجِعُ وَالثُّورُ بِأَرْضِ بِلَادِيْ قَدْ شَعْشَعَ  
وَالْعَصْفُورُ عَرَدَ مُبْتَهلاً أَمْتَعْ وَالْجَمْعُ يُسَبِّحُ يَخْشَعُ لَكُنْ مَنْ يَسْمَعُ

### اخيراً : رد على الجميع من خلال انشودتي فيروز زهرة المدان & سيف فليشهر

فيروز : الان الان وليس خدا ... اجراس العودة فلتقرع .

يا فيروز : لن تقرع اجراس العودة ... الا بظهور الحجة .

فيروز : الطفل في المغاربة وأمه مريم وجهان بيكيان بيكيان

يا فيروز : نعم سيطول بكاء مريم ... حتى ظهور القائم

فيروز : لأجلك يا مدينة الصلاة اصلي ... يا قدس يا مدينة الصلاة اصلي

يا فيروز : جمیعاً في القدس سنصلی .. بامامة المهدي سنصلی

فیروز : سَنْدُكْ نَدْكُ الأَسْوَارِ يا فیروز : لَنَعُودُ لِلْقَدْسِ احْرَارا  
فیروز : الغضب الساطع آتٍ وَأَنَا كُلِّي أَيْمَانٌ ... مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ آتٍ بِجِيَادِ الرَّهْبَةِ آتٍ  
يا فیروز : رَأِيَاتِ الْمَشْرِقِ اتٍ ... مِنْ كُلِّ بَقَاعِ اتٍ ... لِتَحرِيرِ الْقَدْسِ اتٍ .

وَفَمَا يَلِي مُشارِكةً أُخْرَى ( اسْفَ عَلَى الْأَخْطَاءِ الشَّعْرِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ فِيهَا لَاتَّنِي لَا أَعْرِفُ شَيْئًا  
عَنْ بَحْرِ الشِّعْرِ وَلَسْتُ ضَالِّاً بِقَوَاعِدِ النَّحْوِ ) :

بِدَمَاءِ الْمُهَنْدِسِ وَسَلِيمَانِي  
بِدَمَاءِ نَصْرِ اللَّهِ وَصَفِيفِي  
بِرَجْعَةِ الْخَمِينِيِّ وَكُلِّ شَهِيدٍ  
سَنْحَرَرُ الْقَدْسَ مِنْ الصَّهِيُونِيِّ  
لِيَعُودَ حَرَا كُلَّ فَلَسْطِينِيِّ  
وَلِنَصْلِي بِامَامَةِ الْمَهْدِيِّ  
بِالْقَدْسِ مَعَ كُلِّ غَيْورٍ

عبدالصاحب غلام كريم  
مهندس متلاعِد  
العراق / بغداد  
٠٧٧٠٥٨٠٢١٧٢